



Geisteswissenschaftliche Zentrum
Berlin e.V.
Zentrum Moderner Orient
- Bibliothek -

Per 8

موقفنا

حفاظاً على الوحدة الوطنية تحفظت الجبهة الشعبية على بند إقامة علاقة بين م.ت.ف والنظام الأردني

العمل لا يمكن الاتيان به الا من خلال عمل موحد يخدم غاية واحدة .

ولذلك ، وبعد ان اقرت اتفاقية طرابلس التي تتضمن اللاءات الثلاث (لا صلح ولا اعتراف ولا تفاوض مع العدو) ، وتنص على محاربة كافة اشكال التسوية الامبريالية الصهيونية الرجعية ومحاربة ادواتها في المنطقة ، قررت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان تحفظ على البند الذي ينص على اقامة علاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية والنظام الاردني اذا ما رفض النظام اتفاقات كامب ديفيد ووافق على اطلاق حرية العمل الفدائي من الاردن .

نقول تحفظت لان لدى الجبهة قناعة عميقة مبنية على اسس التحليل العلمي والاختبار العملي بان هذا النظام بنيته وبالاهداف التي انشأه الاستعمار من اجلها لا يمكن ان يكون الا في مصاف الاعداء : اعداء الجماهير العربية وحركتها التحررية .

وتعتبر الجبهة الشعبية ان العلاقة مع الاردن هامة واسباسية ولكن ليس من خلال النظام بل من خلال العمل الجاد بين صفوف الجماهير ومن خلال التحالف الوثيق مع الحركة الوطنية الاردنية وجماهيرها .

نقول تحفظت وحفظت حقها في الممارسة على اساس قناعاتها في هذا الموضوع ولم تضرب مشروع اقامة الوحدة الوطنية وذلك حفاظاً على وحدة العمل الفلسطيني وضرورة التصدي الموحد لحلقات التآمر المركزية .

الوحدة الوطنية الفلسطينية شرط من شروط الانتصار . وهذا الشرط يمكن الثورة الفلسطينية من زيادة الفعل والتأثير اذا ما خضعت هذه الوحدة لبرنامج سياسي يحدد الحلقة المركزية للنضال الفلسطيني ويربطها بأفاق نضال الشعب الفلسطيني : اي تحرير تراب الوطن من الكيان الصهيوني الذي اغتصب الارض واقام عليها الدولة الصهيونية .

والشرط نفسه يمكن الثورة من الانطلاق والتقدم على طريق تنفيذ برامجها التحريرية اذا ما خضع لاسس تنظيمية تضمن عدم انحراف الثورة والتزام قياداتها ببرامج الهيئات التشريعية .

وهي لذلك ، مطلب جماهيري ضاغط . عملت من اجل تحقيقه الجماهير الفلسطينية وضغطت .

وفي هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ النضال العربي والفلسطيني وفي ظل الانهيار الذي احداثته خطوات السادات الخيانية اصبح هذا المطلب اكثر الحاحا .

فمن الواضح ان مؤامرات الامبرياليين والصهاينة والرجعيين تتركز بعد اتفاقات كامب ديفيد على تمرير الجزء المتعلق بانهاء القضية الفلسطينية : اي مشروع الحكم الذاتي في الضفة والقطاع .

وتماما كما يحتاج التصدي لاتفاقات كامب ديفيد الخيانية عملاً عربياً وطنياً فاعلاً فان مواجهة مشروع الحكم الذاتي تتطلب عملاً فلسطينياً وطنياً فاعلاً . ومثل هذا

قمة بغداد التي انتهت بعد أيام من الاجتماعات المغلقة والثنائية كانت مليئة بالاثارة والمفاجئات . وكادت التطورات التي برزت على هامش المؤتمر تطفئ على الحدث الاساسي . وقوبلت النتائج المعلنة بمشاعر مختلطة ، رست في النهاية حسب طبيعة توقعات كل فرد ، وبقيت المهمة الاصب هي محاولة تلخيص نتائج المؤتمر الحقيقية بقليل من الكلام او بعنوان واحد يصلح لغلغاف ، او لتعبئة سريعة . وبقي ان ما حدث في بغداد في الايام القليلة الماضية لم يكن حدثاً عادياً ، وسيبقى من الضروري مراقبة نتائجه وما تمخض عنه من مواقف « الحد الأدنى » ، التي رغم « اعتدالها » الزائد في نظر الوطنيين ، فانها ستعرض في اقرب فرصة « للتمبيع » من قبل القوى الرجعية التي بذلت كل جهد ممكن في ذلك . ونفس القوى الرجعية هذه سيكون عليها ان تختار الوسائل المناسبة والتوقيت الافضل لتنجز مهمة اكثر الحاحا تتمثل في تخريب « الخطوة الجبارة التي تمثلت في الميثاق القومي الودي » . فهي لا تملك بسبب تركيبها وتبعيتها الا أن تسير في ركب الامبريالية ومخططاتها في المنطقة . هذه النقطة يجب ان تبقى واضحة فيبقى التحليل سليماً والمهام محددة والتحالفات المطلوبة للصمود الفعلي والتصدي الحقيقي لنهج الاستسلام مرسومة حدودها وأطرافها .

قمة بغداد هي الموضوع الاساسي لهذا العدد ، الذي يحتوي تقييماً للوضع بعدها وعرضاً لما جرى فيها وما نتج عنها .

□ □ □

في هذا العدد ايضا ملف يحتوي بحثاً اجتماعياً يتناول مخيم « شاتيلا » في بيروت وتركيبته السكانية ، ويقدم مقترحات عملية لمهمة المراكز الشبيبية - الثقافية في مثل هذه التجمعات ، اعد الملف نادي الامل التابع لمنظمة الشبيبية الفلسطينية .

هذه المجلة

1 « يجب ، يجب بالضرورة وقبل كل شيء آخر ، ايجاد الصلة الفعلية بين المدن على اساس العمل المشترك المنتظم ، واني اؤكد باصرار ان المشروع بايجاد هذه الصلة الفعلية غير ممكن الا على اساس الجريدة العامة . »

2 « (يجب ان) تصبح هذه الجريدة جزءاً من منافخ حدادة هائل ينفخ في كل شرارة من شرارات النضال الطبقي والسخط الشعبي ويجعل منها حريقاً عاماً ، وحول هذا العمل ، الذي يبذو بريئاً جداً وصغيراً جداً بحد ذاته ، ولكنه منتظم وعام بكل معنى الكلمة ، يتعبأ بصورة منتظمة ويتعلم ، جيش دائم من مناضلين مجريين » .

« لينين »

رئيس التحرير بسام ابوشريف



الهدف

في سوريا

ابتداء من العدد الماضي ، تم توزيع مجلة « الهدف » في سوريا ، بواسطة مؤسسة نظام للصحافة - دمشق . هاتف ١١٨٨٣٩ ، ص ٠ ب ٦٨ ٤٠

نر العدا

العراق	١٠٠ فلس
سوريا	١٠٠ ق س
الكويت	١٠٠ فلس
الاردن	٧٠ فلس
عمان	١٢٥ فلس
ج . م . ع	٧٠ مليم
ليبيا	١٥٠ درهم
الخليج العربي	١٠٠ فلس
المغرب	درهمان
الجزائر	ديناران
تونس	٢٠٠ مليم